

لماذا يؤمن المسيحيون أن إلههم نجس ملعون؟

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قبل تسجيل هذه الحلقة في التعليق على كلام بولس فكرت وقدرت كثيرا. لكني لم اقرأ ابدا اسفافا يشبه اسفافا ما قرأت في حياتي وقد قرأت في الاديان القديمة والحديثة ما قرأت في حياتي - [00:00:00](#)

اسفافا ونكارة مثل التي قالها بولص في. رسالة الى اغلاطيا وهي جزء من الكتاب المقدس في قضية مركزية يؤمن بها النصارى. عندما اردت ان اكتب عنوان هذه الحلقة يسوع المسيح الاله الملعون طردته كثيرا - [00:00:29](#)

قلت العنوان قد يبدو عدوانيا. قد يبدو لمن لا يعرف القصة انني عاشتم النصارى انني اقول في النصارى قولاً غليظاً. لك تبع النصارى يعرفون انهم يعبدون الها ملعونة النصارى الذين يقرأون الكتاب المقدس - [00:00:46](#)

يعرفون انهم يعبدون اله ملعون هذا جزء اساسي من اعتقاد النصارى لقد قرأت في عقائد الوثنيين وقائد الغلوسيين وعقائد اليهود المبديلين للشرع فما رأيت شيئا يشبه هذا الامر. ناس تؤمن باله ملعون نجس - [00:01:05](#)

انا اعرف ان كلمة ملعون نجس يقال من باب الشتيمة لكنني لم اجد للنصرانية مثيلاً في اعتبارها انها تعبد الها ملعونا نجسا باعتباره فضيلة حتى الانسان يكون نصراني لابد ان يقف على رأسه هل هذا تصوري الحقيقي - [00:01:30](#)

هذا النصراني الصادق في نصرانيته. الصادق في مع في في ولائه للكتاب المقدس. طبعاً النصارى كثر لا يعرفون النصر منين رجال دين كثر لا يعرفون دينهم نقدم لهم اشياء غاية في النكارة - [00:01:49](#)

لا يقبلون بيتلوعونها ابتلاء دون تفكير كيف يقبل انسان انه يؤمن باله ملعون نجس. يا جماعة هذه عبارة تقال للشتم ولا تقال للمدح. يعني حتى هل انتم عندكم مشكلة مع الرياضيات؟ الواحد مع واحد مع واحد يساوي واحد. عندكم مشكلة مع قضية التاريخ. تاتونا بالنص المحرم فتقولون هو - [00:02:06](#)

معصوم. تاتون لكلام يقول فيه الرجل انا عن نفسي. انا اقول هذا الكلام من عندي وليس من الرب كما قال بولص تقولون هو من ربي يأتي بوس يقول ليتكم تتحملون حماقة بولص يقول للناس ليتكم تتحملون حماقتي - [00:02:29](#)

والنصارى يقولون هذا كلام مقدس هناك عدوان على العقل عدوة. على كل حال. دعونا ندخل في حديثنا نقرأ في سفر التثنية الفصل الواحد والعشرين من العدل الثاني والعشرين الى عدن الثالث والعشرين كما هو امامكم - [00:02:44](#)

نقرأ ان ارتكب انسان جريمة عقابها الاعدام اذا فيه القضاء وعلقتموه على خشبة ثلاثة ثلاثة جثته على الخشبة بل ادفنوه في نفس ذلك اليوم لان المعلق ملعون من الله فلا تنجسوا ارضكم التي يهبها لكم الرب ميراثاً - [00:03:07](#)

ماذا فعل بورص مع هذا النص؟ بولص واصحاب الاناجيل. بولص واصحاب الاناجيل من المعلوم المعروف لمن يقرأ في العهد الجديد انه يحاول دائما ان يأتي للكتاب المقدس يجد فيه بشارات عن المسيح. كلام عن المسيح تمجيد عن المسيح. نبوءات عن المسيح اخبار عن المسيح. وليس هناك - [00:03:30](#)

اي ذكر للمسيح عيسى عليه السلام في العهد القديم في التوراة وفي كتب الانبياء والكتب التاريخية. التي في الكتاب المقدس لكن هذه عادة شنيئة عادة معروفة عند القوم لان الناس في الزمن القديم - [00:03:52](#)

كانوا يجدون حجتهم الاساسية في كل شيء في الكتب القديمة ماذا قال بولص اخذ هذا النص تلاعب به لفظاً ومعنى واخرج لنا معنى جديد النص يقول الانسان اذا حكم عليه بحكم الاعدام فاعدم - [00:04:11](#)

ثم علق على الصليب نكاية فيه علق على خشبة. خشبة على اساس يعني شجرة او عمود فلا تتركوه معلقة وانما انزلوه قبل ان يبدأ

اليوم الجديد. اليوم الجديد يبدأ مع الظلام - [00:04:31](#)

يبدأ بالمساء وليبدأ بالنهار كما في اليهودية حتى في الاسلام ماذا قال بولس؟ قال بولس في الرسالة الاغلاطية. هذه رسالة في العهد الجديد رسالة الى غلاطيا. الفصل الثالث العدد الثالث عشر. نقول بولس - [00:04:46](#)

ان المسيح حررنا بالفداء من لعنة الشريعة اذ صار لعنة عوضا عنا لانه قد كتب. ملعون كل من علق على خشبة ملعون كل من علق على خشبة. بولص اخذ النص تلاعب بالنص. غير النص. اخترع لنا - [00:05:03](#)

عقيدة جديدة. لكن دعوني قبل ذلك هسأل هل يعترف النصارى في ايماننا انهم يعبدون الها ملعونة نجسة لماذا نجس؟ لان المعلق على الصليب يجب ان ينزل من الصليب او من الشجرة - [00:05:25](#)

اليوم الجديد لانه انسان يعني ملعون. ولعنته لو لم ينزل ستنجس الارض وبالتالي هو ملعون النجس. هل يعترف النصارى او نقول النصارى العرب؟ دعونا حتى من النصارى عامة. هل يعترفون بهذا الامر؟ ولا يعترفوا اباء الكنيسة بهذا الامر - [00:05:45](#)

انطونيوس فكري تسييس نصراني عربي في تفسيره للعهد الجديد ماذا يقول لنا يقول لنا في تعليقه على هذا النص من يقول من المؤكد ان موسى كتب هذا بروح النبوة عن المسيح بمعنى ذلك - [00:06:02](#)

من المؤكد ان المسيح ان موسى عليه السلام عندما كتب سفر تثني الذي لا يسبه احد من النقاد الى موسى عليه السلام الا الكنائس واليهود متعصبون اما النقاش فلا ينسبونه الا الى موسى عليه السلام - [00:06:21](#)

يقول لنا انطوني سكري من المؤكد ان موسى عليه السلام عندما ذكر هذا النص كان يقصد به المسيح ليس له يقول كتب هذا بروح النبوة عن المسيح الذي بدفنه حمل اللعنة والنجاسة - [00:06:35](#)

اذا هذا اعتراف من رجل دين نصراني عربي يذكره في مقام المدح ان موسى عليه السلام قد تنبأ بموت الاله ملعون النجسة موت الاله ملعونا نجسا. طيب هل هناك اوضح من هذه العبارة - [00:06:54](#)

لا يوجد هناك اوضح من هذه العبارة اله مات شرميت مات ملعونا نجسا وبصق عليه اليهود واستهزأوا به وضربوه على قفاه هذه صورة من اللاهوية لا تجدها عند ابي جهل - [00:07:16](#)

ارأيتم ابا جهل الذي اشتق له من الجهل اسما ما كان يعتقد ان هذا اعتقاد ما كان يقول ابا ان من تعظيم الاله ان نعتقد انه صفع وانه ملعون نجس. حتى هم يعبدون الاصنام كانوا ينزهونها بتأويلات فاسدة - [00:07:31](#)

لكن كانوا ينزهون عن هذه الامور لكن كما ترى يا اخي في النصرانية الامور كلها مقلوبة طيب من اعباء الكنيسة وبالصين ايضا وبالصين اشهر اباء الكنيسة في تعليقي على الرسالة الى فليبي - [00:07:52](#)

ايضا اعترف ان الاله ملعون نجس اله نصارى ملعون النجس الامر ليس فقط نكارة في هذا المعنى البشع تشويه معنى اللاهوية. بولس حارة في النص النص نص سفر التثنية. يتحدث عن قتل الانسان بعدما يرتكب جريمة - [00:08:11](#)

يقتل ثم يعلق على شجرة. جاء بولص انقلب الامر تعليقه على شجر لاهانته ولارهاب بقية الناس الذين يأتون نفس الجريمة التي اتى بهذا الانسان. جاء بولس فقال النص يتعلق بقتل الانسان صلبا على الصليب - [00:08:38](#)

اين وجدت هذا الامر هذا الامر لم يفهمه اليهود ولذلك الناقد جيمس لويس مارتن في تعليقي على الرسالة الاغلاطية نفسه اتهم بولس بتحريف النص من التعليق بعد الصلب الى الصلب بالتعليق - [00:08:59](#)

تلاعب مستمر بالنصوص الامر الثالث وهو امر مهم للغاية التوراة تتحدث عن ان الله سبحانه يلعن هذا الذي اتى جريمة فقتل ثم وضع على عمود على شجرة. هو انسان ملعون - [00:09:17](#)

من الله. جاء بولس فقال لا نحن لا نتحدث عن نعمة الهية وانما تحت عن لعنة الشريعة ولذلك كما جيمس لويس مارتن في تعليقي ايضا اتهم بولس بتحريف النص. فقال لا سبيل للموازاة بين لعنة الله ولعنة الشريعة - [00:09:41](#)

هذا ملعون بي لعنة الله سبحانه وتعالى وهذا ملعون بلعنة الشريعة. ما علاقته بهذا؟ انظر هنا ماذا فعل بولس؟ قام بمسألة واضحة جدا في امر التحريف. لا يمكن ان يستريب فيها انسان عاقل عنده تفكير سوي او جزء من التفكير السوي - [00:10:00](#)

نص التوراة يقول انها جسد هذا الانسان المعلق ملعون فيجب انزاله قبل ان يأتي اليوم الجديد ما علاقة هذا الكلام بقول بولص ان النص التوراتي يقول لنا ان الذي يعلق على الصليب - [00:10:17](#)

المسيح المعلق على الصليب بموته على الصليب اصبحنا غير ملزمين باتباع الشريعة يعني المسيح جاء فداء لدعاة الشريعة. اين نهت الشريعة هنا بولس يعتبر ان الشريعة العمل بالشريعة امر منكر - [00:10:39](#)

لان الانسان لا ينال البر بالعمل بالحلال والحرام. وانما ينال البر يصل الى مرتبة الصلاح بالايمان بالاله المصلوب طيب ما علاقة هذا التصور بنفس التوراة لا توجد ادنى علاقة سياقية او لفظية وغير ذلك - [00:10:57](#)
على النص دخل هذه في هذه خرجنا بفكرة غريبة جدا الفكرة غاية في الشناعة وغاية في الغراب الامر يتعلق بلعنة المصلوب لانه انسان قد اتى جريمة في حق الناس انزلوه قبل ان ياتي اليوم الجديد. جاء بولس قال لا. المسيح ارتفع على الصليب فقتلوه. وبسبب قتله - [00:11:15](#)

صرنا غير مطالبين بالعمل بالشريعة الموساوية. هذا يسمى اكروبات تفسيري لا يمت الى العلمية في شيء ولا يمت الى الصدق في تفسير النصوص بسياقاتها والفاظها بشيء رابعا واخيرا اليهود بسبب صلب المسيح هذا الصلب المهين قتله على الصليب رافضوا المسيح عليه السلام - [00:11:35](#)

فكيف تجعلها يا بولس حجة تصديق المسيح هو انه قد جاء خبره في التوراة من اهم اسباب رفض اليهود يسوع المسيح انهم كانوا ينتظرون مسيحيا منتصرا فجاءهم مسيح مخذول مطرود ملعون نجس قد ضربه الناس على قفاه - [00:12:02](#)
وهذا يظهر مثلا حتى في آآ ديداسكاليا وهو وهي وثيقة آآ دينية مهمة جدا في القرون المصرية الاولى الصيغة السريانية السيرياكيديداسكاريا من القرن الرابع فيها كلام كما يقولون دال ان اليهود قد رفضوا المسيح بسبب صلبهم - [00:12:28](#)
جاء بورس بعد ذلك فقال لا لانا. بلى آآ المسيح اله لانه قد جاء خبره في التوراة. اين يا حبيبي في التوراة؟ اه في التوراة. جاء خبر الانسان المصلوب الملعون النجس - [00:12:50](#)

فهذا دال على انه اله نصيحة اخيرة حتى لا اطيل الى من يسمعي من النصارى وقيمة نصارى ليست شتيمة يعني. سواء كنت نصارى او مسيحي المعنى واحد. لكنني التزم باللفظ القرآني في التسمية - [00:13:05](#)
الكلمة ليست من من الشتائم. اقول لمن يسمعي من النصارى لا تؤجل عقلك لاحد يجب ان تعتز بهذا الدماغ الذي تستعمله لانتاج فكر فكر يوافق الحقيقة. والحقيقة هي قداسة الرب. والحقيقة هي ان - [00:13:25](#)
الواقع يجب ان يكون غير متناقض. اذا حسب نوع من التناقض لازم انه امر غير واقعي لان الواقع لا يقبل ان يكون الشيء موجودا ويكون معه بالتوازي معه ضده موجود او نقيضه موجود - [00:13:50](#)

بلا نقيض غير الضد اضيق يجب ان تعتز بهذا الدماغ. فكر لنفسك هذه نجاتك اذا اردت ان تماسل اكروبات التفسير هذا شأن لم يلزمك احد ان تخرج عن هذا الطريق ولا احد - [00:14:05](#)
لكن اعلام ان الحجة قد قامت عليك اعلم انك بعد الموت اما الى نار لا تنتهي او الى جنة لا تنتهي النعمة فيها لا ينتهي نعيمها وانت حر ثقافة فقه النعمة وكده علمية غير صحيح ان النعمة تضع رأسها في التراب. غير صحيح علمية لكن هي يعني يعني آآ مثل دارج يعني للانسان - [00:14:24](#)

الذي يتجاهل الواقع هروبا منه رغم ان الواقع موجود حتى لو دس رأسه بالتراب لو دسست رأسك في التراب الف سنة. لو عشت الف سنة وبقيت تدس رأسه في التراب الف سنة سيبقى الامر كما هو - [00:14:54](#)
وستبقى حقيقة ان النصرانية تخالف بدايات العقل وتخالف يعني فطرة الانسان ستبقى حقيقة لا تدسنا رأسك في التراب فكر بنفسك لنجاتك. هذا هو طريقك الوحيد. هذه فرصتك الوحيدة ليوم النجاة - [00:15:08](#)

الاقربة التي اراها على النت ومحاولة قلب تفسير المعاني وتأويلها تأويلات غريبة هذا امر عجيب. الرب سبحانه يخاطب ناسا يقول لهم هذه رسالتي اليكم. بجميع مستوياتكم من رفضها كفر. من كفر دخل النار. هذه باتفاق المسلمين والنصارى - [00:15:26](#)

هذه رسالة يجب ان تكون مفهومة للناس هنا سيكون هناك ظلم لا تحتاج الى اكروبات لاهوتي. يجب ان تكون كلام معنى. الرب في التوراة في الاناجيل في العهد الجديد يقول لكم انتم تعبدون اله ناجح - [00:15:48](#)

ملعونة هذه كلمة تنفر منها النفوس جميع الناس من اراد ان يمارس اكروبات فهذا الشأن سيدخل النار يقينا بعد ذلك اذا قامت عليه الحجة بلغته الرسالة استاذ الاسلام خلاص فكري لنفسك وابحث عن خلاصها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:03](#)